

فيديو # ٨٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف # ١١

الآيات: ٦٦-٨٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تمانية وثمانين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم حداشر من مقاطع لتدبر سورة يوسف. ارجو تفتحوا المصاحف على منتصف صورة يوسف كده - 00:00:02

آخر مشهد تدبرناه امبارح كان مشهد التمكين انقلب الحال مية وثمانين درجة الطفل الفقير العاري في الصحراء اللي القي في بئر وثم بيع عبده وعمل في البيوت ثم سجن ظلما اصبح الان متحكما في اكبر اقتصاد في العالم - 00:00:31

مصر سلة غذاء العالم في هذا الوقت مصر في عهده اشتغلت وانتجت وادخرت للمعهد. فاذا بها مش بس تطعم شعبها بل وتنفذ الشعوب المحيطة من الجوع اقرا معي من الآية سبعة وخمسين - 00:00:56

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ده معناه انه كان بيشرف بنفسه على توزيع المعونات وعلى عملية بيع المواد الغذائية - 00:01:20

لان ايه اللي هيخلية يتواجد اسنان شراء او توزيع المواد الغذائية للجانب واضح ان هو كان بيشرف بنفسه او انه كان يريد ان يحضر بنفسه عملية البيع لقافلة اللي جاية من فلسطين - 00:01:42

انه عاوز يشوف لو حد من اسرته هييجي ممكن يكون متربق وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه. فعرفهم وهم له منكرون اخوات يوسف دخلوا مع الناس بتوع قافلة فلسطين. ومنتظرين دورهم عشان يشتروا واقفين في الطابور. في عرفهم وهم له منكرون - 00:02:02

يعني هو عارفهم وهم ما عرفوهوش. طب اشمعنى هو عارفهم وهو وهم ما عرفوش يعني اولا هم اخر عهدهم به كان طفل يعني اخر مرة شافوه كان طفل عنده تمن سنين تسع سنين في الحدود دي - 00:02:27

لكن هم الكبار يعني منهم ممكن يكون اللي كان عنده خمسة وعشرين تلاتين سنة وقتها. دلوقتي هيبيقي عنده ايه؟ خمسين سنة. خمسة وخمسين سنة يعني الشعرا واللحية بقى وايضاً لكن ممكن تميز شكل انسان لو شفته وهو عنده خمسة وعشرين سنة وشفته وهو عنده خمسين سنة - 00:02:42

لكن صعب انك تميز شكل انسان لما تشووفه وهو عنده تمن سنين وبعد كده تشووفه وهو عنده آٌ تمانية وتلاتين الفرق كبير يعني من الطفولة للرجولة الشكل بيتغير جداً. لكن من الشباب او الرجولة الى الكهولة انت غير بسيط - 00:03:04

ثانياً هم عشرة اخوات. داخلين واقفين مع بعض وعدهم عشرة. يعني يكفي ان هو يشتبه في واحد او اثنين منهم عشان خاطر ينشطوا ذاكرته فيعرفهم كلهم. ويدرك ان هم اخواته - 00:03:23

ثالثاً هو متوقع انهم هييجوا مع قافلة فلسطين وهو لم ينساهم لكن هم لما رموه في البئر نسيوه. شالوه من حياتهم على الاقل عشان ما يشعروش بوخز الضمير واللام بتاعه يعني الضمير يعني. يعني تأنيب الضمير - 00:03:36

واحياناً الواحد بينسي نفسه الشخص اللي هو اكل حقه عشان ضميره يستريح معه تاني كده تمانية وخمسين وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون اهلا بالبهوات. اقرا معي بقى ابتداء من تسعه وخمسين - 00:03:59

وشف حصل ايه تسعه وخمسين وستين مع بعض. ولما جهزهم بجهازهم قال اثنوني باخ لكم من ابيكم. الا ترون اني اوفي الكيل وانا

خير المنزليين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون - 00:04:25

لما اعطوهنهم الجهاز جهازهم يعني احتياجات المسافر اسمها الجهاز. ما جهزوهن بالتجهيزات بتاعة الصفحة قال لهم هاتوا لي اخوكم اللي من ابوكم يعني حصل بينهم كلام واستدرجهم عشان يخبرونا ان لهم اخ من ابوهم. ومش من امهم - 00:04:44
يروى انه قال لهم انه بيشربه في انهم جواسيس للعدو او جايين يعني يتجلسوا على احوال مصر او يخبروا اكفهم عددهم كبير عشرة فقالوا له لا لا ابدا ده احنا غالبة. وما لناش في السياسة. اه انت ايه امال انت عشة؟ العشرة دول ده احنا اناش. كمان. بس احنا - 00:05:09

من ام وفي اتنين تانين من ام تانية. واحد منهم مات وواحد صغيرين اكلوا الذئب والثاني قاعد مع بابا في فلسطين قال لهم عشان تتبتوا صدقكم تجيروا لي اخوكم اللي من ابوكم المرة الجاية - 00:05:30

اقرا تسعه وخمسين تاني معندي. ولما جهزهم بجهازهم. قال انتوني باخ لكم من ابيكم. هاتوا لي بقى اخوكم اللي من ابوكم اللي بتقولوا عليه ده الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزليين! انت قلقانين ليه - 00:05:48
لو انت صادقين هاتو مش شايفين ان انا اصلا او في الكيل انا بدي الوزن بتاع البضاعة مستوفى وكامل. وانا خير المنزليين يعني انا بضيف الناس كوييس والكرم سيدنا يوسف كان بينزل الناس على حسابه المسافرين اللي جايين دول كانوا بينزلوا على حسابه اكل وشرب ونوم على حسابه - 00:06:04

البضاعة اللي بيشروها او بياخدوها كمعونات مش بيستهلكوها في مدة اقامتهم في مصر وفي مصر بياكلوا على حسابهم فيبيضيف وبيكرم عابر السبيل. دي اخلاق سيدنا يوسف. الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزليين؟ يعني ما فيش حاجة تستدعى انكم تخافوا على اخوكم - 00:06:26

خليكم ما تجيروش بس لو ما جبتهوش دي انتم كزابين. انت قلتم ان عندكم اخ من ابوكم لو ما جبتهوش بقى انتم كزابين. وفي الحالة دي بقى وراكم حاجة فعلا. وفي الحالة دي تبقو جواسيس فعلا - 00:06:44
اقرا معندي ستيين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ما تقوش تاني بقى من مصر ما تقوش هنا لا لكم اكل ولا مواد غذائية ولا تقوش ناحية مصر - 00:06:59

طبعا دول اخواته اللي رموه في البير وقلعوه القميص يا عيني آآ وهو صغير في الصحراء في البرد هو دلوقتي بقى هيخليلهم يلفوا على نفسهم اقرا اتنين وستين قالوا سراود عنه اباه وانا لفاعلون. حاضر هنجيبيه - 00:07:16
وانا لفاعلون هنعمل كده هنجيبيه. اتأكدوا انهم هيجيبيه بس هنحاول مع ابوه سراود عنه اباه طب منين بتؤكدوا انكم هتجيبيوه ومنين بتقولوا انكم هتحاولوا تقنعوا ابوه واضح ان الحالة بتاعتهم نفسيا مضطربة. لأن كل اهم متناقض - 00:07:37
سراود عنه اباه وانا لفاعلون منين يعني آآ طبعا هم عارفين خطورة الموضوع ان لو ما عرفوش يقنعوا ابوه ان بنiamين بيجي معهم مصر هيجوعوا ان في مجاعة في المنطقة كلها - 00:07:59

ومصر بس اللي ممكن يجيروا منها اكل ولا حزوا كلمة السنوراوي دو عنه اباه. المراودة احسن تفسير لها بالعامية انهم يتحايلوا. هنتحايل على بابا الكل بيراود في الصورة دي هم راودوا ابوهم عن يوسف - 00:08:18
وخدعوه واحدوه منه بس المراودة ما استخدمتش بلفظ المراودة في مشهد الخديعة لكن استخدمت بعد كده في مراودة الزوجة العزيز. وفي التحقيق اللي عمله الملك مع النسوة. وفي - 00:08:38
بتاع امرأة العزيز كل ده انا راودته عن نفسي. وهنا في وعد اخوة يوسف انهم يجيروا بنiamين معهم المرة الجاية هم جايين من فلسطين قالوا سراود عنه اباوه سبع مرات من تمانية المراودة وردت في القرآن وردت في سورة يوسف. سبع مرات من التمانية اللي جم في القرآن - 00:08:58

في سورة يوسف والثانية في سورة القمر قوم لوط لما تحايلوا على سيدنا لوط انه يسلهم الضيوف اللي عنده. ولقد راودوه عن ضيوفه. فطممنا يعني اتحايلوا عليه عشان يديهم الضيوف - 00:09:18

اقرا اتنين وستين معی و قال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلمهم انقلبوا الى اهلهم لعلمهم يرجعون يعني ايه بقى
سیدنا يوسف امر فتيانه. يعني الشباب اللي بيشتغلوا معه - 00:09:33

يحطوا الراهم الفضة الفلوس اللي ادفعت تمن الطعام يحطوها في رحال اخواته الثاني من غير ما ياخدوا بالهم بضاعة مش يعني
بضاعة بمفهومنا النهاردة. بضاعة يعني التمن اللي ادفع ايه الحاجات اللي خدوها - 00:09:54

اللي احنا بنسميه النهاردة بضاعة ده ده مش البضاعة. البضاعة هي الفلوس اللي ادفعت سؤال بقى يا ترى سیدنا يوسف رجع
الفلوس ليه الزكاء هو عاوزهم يجيبوا اخوه. ضروري. صح؟ عايزهم يرجعوا بنiamين تاني. طيب - 00:10:13

لو هم ما لقوش معهم فلوس. الموسم اللي بعده يشتروا بها طعام. ما هو مش هيجوا فحط لهم الفلوس تاني عشان ما تباقاش الفلوس
عقبة قدامهم الحاجة الثانية هو عارف ان سیدنا يعقوب مش هيسيب بنiamين بسهولة - 00:10:33

وهيحاف عليه من اي خطر بالزات بعد ما فقد ابنه الاولاني اللي هو نفسه يوسف. فحب يطمئن انه اولاده هياخدوا بنiamين عند ناس
كويسين وكرماء ومش هيضروك حاجتين اول حاجة حب ان يكون معهم كاش عشان يرجعوا تاني فعلا - 00:10:50
مش ما يرجعوش ما فيش فلوس يجيبوا بها في ايوي يعني. وحب انه يطمئن سیدنا يعقوب من ناحية الناس اللي هم رايحين عندهم
يعني ما يخافش على ابنه لو بعته مش هيحصل له حاجة - 00:11:10

اقرا الاية تاني وهتشوف الشرح في الاية. وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. الاية بتشرح لك بقى لعلمهم يعرفون اذا انقلبوا الى
الهم لعلمهم يرجعون. يعني ايه؟ يعني اجعلوا بضاعتهم في رحالهم عشان يرجعوا لعلمهم يرجعون. يرجعون امتنى - 00:11:22
لما يشوفوا الفلوس دي لعلمهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهله طيب اقرا ثلاثة وستين فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون - 00:11:42

فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا الحق يا بابا ايه منع من الكيل الميرة او الطعام اللي كنا بنشتريه اتمعن عننا خلاص ودي اخر مرة
نروح نجيب بها اكل من مصر - 00:12:05

الا بشرط انك ترسل معنا اخوانا بنiamين فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل. يعني من هنا ورايح ما فيش خلاص بح
السلاح الواحد. ايه خلي بالك ده اللي بيعملوه ده هو المراودة - 00:12:20

آآ ايه الحل بقى؟ انك تديننا اخوانا اللي احنا ضيعنا اخوه. بالرغم اننا وعدناك نخلي بالنا منه. اللي بيعمل فينا فيهم كده سیدنا يوسف
هو اللي بيلفوا حوالين نفسهم دلوقتي. حط لهم شرط يروحوا يجيبوا اخوه منامه - 00:12:43
اللي هو استحالة سیدنا يعقوب هيديه لهم فقال لهم ما فيش اكل. خلاص هتجوعوا الا لو جبتو ده. وهو عارف ان سیدنا يعقوب مش
هيفرط فيه بسهولة وارسل معنا اخانا نكتل - 00:13:00

وانا له لحافظون في قراءة حمزة والكسائي وخلف يكتل جاي من الكي. ابعتوا معنا عشان هو كمان ياخذ نصيب لان يوسف بيدي
حصة تموينية لكل واحد بيجي بنفسه. لان فيه مجاعة في المنطقة فمش هيفتح ومش هيسيب حد يحتكر الطعام ويشتري الاكل كله.
لا كل واحد بيأخذ اللي بيجي ياخذ - 00:13:12

فكان عامل حصة تموينية لكل شخص بيحضر بنفسه. وبالتالي حضور بنiamين فيه فايدة وهو زيادة كمية الطعام اللي هيجبوها تعال
بقى نجمع القراءتين مع بعض نشوف معناهم ايه لو جه - 00:13:39

نكتل هناخد طعام اوكي؟ اكتر من اللي كنا بنجيبيه ولو ما جاش ما فيش طعام خالص هيتصرف لنا لان اخنا مش هنكدب خلاص خلينا
نشوف القراءتين فارسله معنا آآ ارسل فارسل معنا اخانا نكتل. عشان خاطر نجيبك ما هو انتقال مش هاتيش اكل اصلا غير -
00:13:54

وقراءة حمزة والكسائي الخلف فارسل معنا اخانا يكتل هو كمان هياخذ هيبقى الاكل بزيادة. مش بس هناخد اكل. وكمان هيبقى في
اكل زيادة عن كل مرض. طيب اربعة وستين معی - 00:14:18

قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين يعني تحبوا استأمنكم عليه زي ما

استأمنتكم على اخوه زمان قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل. استأمنكم عليه زي ما استمنتكم على اخوه قبل كده

- 00:14:32

نرجع كده لآخر كلمتين في الاية ثلاثة وستين. اخر كلمتين في اية ثلاثة وستين ايه. فارسل معنا اخانا نكتا وانا له لحافظون احنا والله انت فعلا هتحفظوه! طب احنا سمعنا الكلمة دي قبل كده فين؟ وان له لحافظون - 00:14:57

ارجع لایة اتناسن قلب قلب ارجع لایة اتناسن الوايه عم سيدنا يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظون انت حفظتم لي يوسف فعلا الحقيقة اه عشان خاطر يشق فيكم تاني ابوكم ويديكم بنiamين - 00:15:13

نرجع لایة اربعة وستين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ربنا هو الحافظ تحفزوا حاجة. قلته قبل كده وانا له لحافظون ضيعتوه والديب كله ده لو الديب كانوا فعل ربنا هو الحافظ. في قراءة الجمهور - 00:15:34

فالله خير حفظا مش حافظا. يعني ربنا حافظ اكتر منكم وحفظ ربنا احسن من حفظكم يعني حتى اللي بيحفظ ربنا حفظه افضل من اي حد فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين. ده معنى ان سيدنا يعقوب ما وافقش لسه هو مش موافق لحد دلوقتي - 00:15:55
اقرا معنی خمسة وستين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت اليها. ونمير اهلنا ونحفظ اخانا وننذاد كيل بغير. ذلك كيل يسیر - 00:16:17

ابتدوا بقى يفتحوا المتاع بتاعهم عشان يطلعوا الطعام ويحزنوا بقى يحطوا في المخازن ويشوفوا ايه بقى والشولة تفتح والشكاير تفتح اللي فيها الحبوب والكلام ده ويقسموا ويعملوا وجدوا بضاعة ردت اليهم. لقوا الفلوس بتاعتهم محظوظة - 00:16:35
الراجل رجع لهم الفلوس تاني قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا. بابا الحق ايه فلوسنا رجعوا لنا يا ابانا ما نبغي احنا مش عازين حاجة وحشة او ما نبغي يعني لا نعتدي. احنا مش عايزين نعمل اي اعتداء مش عايزين نبغي. ما فيش اي بغي في الموضوع. صدقنا بقى - 00:16:51

مش في نيتنا غير الخير والله بس بص بنفسك طبعا هم عشان كربوا قبل كده كتير لما بيصدقوا دلوقتي هو مش مصدقهم خلاص هم فقدوا المصداقية بتاعتهم هذه بضاعتنا ردت اليها فلوسنا رجعت يعني دول ناس كويسيين - 00:17:14

وشكلهم مش ناويين يضرونا بس لازم نثبت لهم انا صادقين والا هيفتكروننا جوايس ومش هيدونا اكل تاني مش هنعرف اصلا نهوب ناحية مصر ونمير اهلنا يعني لو ارسلتم معنا هنأخذ ميرا لاهلنا كلهم الميرة اللي هي الاكل التموين يعني - 00:17:30
كل واحد فيهم عنده اسرته ومعتمدين على الميرة اللي بيحبها لهم من مصر ونحفظ اخانا وننذاد كيل بعيد وهنخلي بالننا من اخونا والله. هنخلي ما نحفظ اخانا وهنخلي بالننا من اخونا - 00:17:52

وبالمرة هننجب حمل بعيد زيادة ما هو فرد زيادة معهم بقى يعني المصريين مش هيدونا حصص تموينية لعشرة هيدوا لحد اشر نفر ذلك كيل يسیر الاكل اللي جبناه المرة دي قليل مش هيكتينا والله - 00:18:05

شوف بقى المراوغة كل ده مراودة بيتحالوا عليه قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله عنهم وكيل - 00:18:21

بعد ما فزتكم هتعيطوا عشان ابعتوا معكم ولان بصراحة المصلحة فعلا فانا قررت اني ما بعتوش الا اذا حلفتم بالله انكم ترجعوه لي سليم الا لو احيط بكم. يعني ايه ؟ يعني اقتلتم كلكم في الدفاع عنه - 00:18:43

يعني ما ترجعوش من غيره على جستكم احسن لكم ما ترجعوش. قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم على رقابكم كلكم كمل الاية - 00:19:05

فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. حلفوا له قال خلاص ربنا وكيل علينا رقيب وشاهد على هذا الاتفاق ووافق اخيرا سيدنا يعقوب انه يرسل مع اخواته يروحوا مصر يجيبوا اكل تاني. نتوقف هنا التهاردة بازن الله. اللهم انا نسائلك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:23

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظنأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك - 00:19:53
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك صالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعل لك كما تحب. اللهم
اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:20:13
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى - 00:20:33
على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها واهدها سبلها
واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا - 00:20:53
وقامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:13